الثورة
www.althawranews.net
الأثنين 24 ربيع الثاني 1435هـ 24 فبراير 2014م العدد 17994
Monday : 24 Rabia Thani 1435 - 24 February 2014 - Issue No. 17994

المنتدى العربي للفنون التشكيلية يفتتح مقره الجديد

بمناسبة افتتاح المقر الجديد للمنتدى العربي للفنون التشكيلية بصنعاء يقام اليوم المعرض التشكيلي الذي يشارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين تحت عنوان «ريشة هائمة.. وغمامة بانتظارها» والذي يعكس تجارب فنية مختلفة لمجموعة من الفنانين المشاركين في المعرض.

والمنتدى الذي يرأسه الفنان التشكيلي ردفان المحمدي يقع مقره الجديد في شارع حدة جوار جولة الرويشان بصنعاء.

مكتبة زبيد العامة تعلن شروط مسابقة شاعر زبيد للشباب 2014م

الثورة/ خليل المعلمي

أعلنت مكتبة زبيد العامة عن شروط مسابقة شاعر زبيد للشباب 2014م في الشعر الفصيح في دورتها الخامسة.

وفي تصريح لـ"الثورة" أوضح مدير مكتبة زبيد العامة الأديب هشام ورو أن موضوع النص المقدم للمسابقة مفتوح لحرية الشاعر بما يتوافق والقواعد العامة التي تسير عليها المسابقة وأن المشاركة في المسابقة مفتوحة لكل الشعراء من داخل الوطن وخارجه، مشيراً إلى أن من شروط المسابقة هذا العام أن لا يزيد النص الشعري عن ثلاثين بيتاً في الشعر الفصيح أو ثلاث صفحات لشعر التفعيلة، وأن آخر موعد لتسليم النصوص الثلاثين من مارس 2014م.

وأشار ورو إلى أن مسابقة شاعر زبيد للشباب تعد تقليداً سنوياً يتبارى فيه الشعراء من عدة مناطق يمنية للحصول على لقب شاعر زبيد.. منوهاً إلى أن الشاعر الحاصل على المركز الأول سيحصل على لقب شاعر زبيد للشباب وسيتم منحه درع المسابقة ومبلغ مالي مائة ألف ريال بينما سيتم تكريم الشاعرين الحاصلين على المركزين الثاني والثالث بدرعين آخرين ومبلغين من المال.

وأضاف: سيصاحب المسابقة العديد من الفعاليات الثقافية والنقدية لعدد من الأدباء الرواد والشباب وكذلك تكريم شخصيات أدبية وثقافية كبيرة أسهمت في المشهد الثقافي اليمني، وكذلك إصدار ديوان شعري جديد للشاعر الكبير علي محمد جعفر أحد رواد الشعر بمدينة زبيد التاريخية، تقديراً لأبناء مدينة زبيد ودورهم في إثراء الحياة الثقافية في هذه المدينة التي تعتبر حاضرة علمية وثقافية أسهمت في بناء الحضارة الإنسانية ومحاولة جادة لمواصلة دورها التنويري.

ونوه للشعراء الراغبين المشاركة في المسابقة إرسال مشاركاتهم إلى موقع المكتبة على النت أو موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أو البريد الالكتروني.. منوهاً إلى أن المسابقة ستقام هذا العام على المسرح المفتوح بميدان قلعة زبيد التاريخية أمام بوابة مكتبة زبيد العامة.

وأكد في ختام تصريحه أن إدارة مكتبة زبيد تدعو الجهات المختصة في وزارة الثقافة والشباب وصندوق التنمية الثقافية لرعاية وتبني هذه المسابقة كونها تمثل حدثاً سنوياً وطنياً يرعى إبداعات الشباب ويسهم في إثراء الحركة الثقافية، كما دعا وسائل الإعلام للتفاعل الإيجابي مع فعالياتها.

شجن المرايا

سبأ عباد

تكسر ضوء ذاكرتي وملا
وشد ضفائر اللقيا وحلا
لماذا يا أنا أبكيك سرا ؟
ويكتم بعض ما بي عنك كلا ؟
لماذا كلما أهديت حرفا
لقلبي! قالت الأقدار : كلا ؟
لقد أدمنت صوت الريح يا من
تكسر في مناداتي وضلا
ولم يعد المساء يقيم وزنا
ويزرع في وهاد البوح فلا
فقد تعب الفراغ من انتظاري
وعز إله أشواقي وجلا
أمرغ في شباب الحلم صوتي
فيرتد النداء إليّ كهلا
من الأنات في شجن المرايا
ومن وجع الغياب إذا تدلى
متى ألقاك ؟ جف دمي انتظارا
وسال العمر مكتوفا وولى
لقد كسر الغياب مقام لحني
وجند خافقي للحزن طفلا
وأطفأت الرياح شموع عمري
فكيف أراك إن آنستُ وصلا ؟

تنويه

سقط سهواً اسم الكاتب الأستاذ عبدالله السفر من مادتي المعنونة «قراءة في مجموعة محمد عبدالوهاب الشيباني. .نهار تدحرجه النساء» والمنشورة في الأسبوع الماضي فمعذرة من الكاتب والقراء

الثقافة في المحافظات النائية

أقل من حضور.. أكثر من غياب!!

* يبحث المسؤولون عن الثقافة في المحليات (المحافظات) عن دور مختلف يمكن أن تبادر قيادة الثقافة في صنعاء (وزارة الثقافة) في جعله ممكناً ومتاحاً خصوصاً والمرحلة الراهنة تقول بتحولات جوهرية على أصعدة الحياة العامة في البلاد ومنها التحولات المتوقعة على الصعيد الثقافي، والتنمية الثقافية وفقاً لمخرجات ونتائج الحوار الوطني..

لقاءات/ محمد صالح الجرادي

- المهري: احتفلنا مؤخراً بنتائج مؤتمر الحوار ولا دعم لنشاطات أخرى
- المرتضى: نشاطاتنا بين فترة وأخرى بجهود شخصية
- العظهمي: الوزارة لا تدعم نشاطاتنا، ونأمل أن تقوم بدور السلطة المحلية
- سيلان: ثقافة الصراعات الحزبية والطائفية هي الحاضرة في الجوف
- شاكر: نحاول تفعيل دورنا في تنفيذ فعاليات تعليمية وشبابية

وكان (ثقافي الثورة) في الأسبوع الماضي أظهر فداحة الواقع الثقافي على مستويات المحافظات الرئيسية والتي من غير المقبول موضوعياً ومنطقياً أن تتقبل قيادات الثقافة العليا والمتعاقبة مراوحة واقع الثقافة في هذه المحافظات بين الفعل المناسباتي السنوي أو نشاطات ثقافية عابرة وعادية، وبين جمود وركود يستمر لفترات طويلة.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا الحيز، وبالنظر إلى الحال المتردي الذي قرأناه عن مشهد الثقافة في محافظات تعد رئيسية، وتملك إلى حد ما مقومات وأشكال الفعل الثقافي هو: كيف يمكننا تصور واقع الحال أيضاً بالنسبة لمشهد الثقافة في محافظات يمكن أن نقول عنها نائية؟

لا نشاطات ولا دعم!!

* حين توجهنا بالسؤال عن طبيعة النشاط الذي يقدمه مكتب الثقافة بمحافظة المهرة، أطلق أحمد سالم المهري مدير عام المكتب تنهيدة طويلة وتابع: (لا نستطيع إدعاء فعل نشاطات ثقافية فإمكانيات وظروف المكتب لا تسمح بذلك، والوزارة يعني- وزارة الثقافة- للأسف لا تقدم لنا دعما ولك أن تتصور كان لدينا دعم من صندوق التراث بواقع هزيل ولا يستحق الإثارة 33550 ريال هذا الدعم الذي تعتبره الوزارة دعماً تم قطعه منذ شهر مايو من العام المنصرم.

جهود شخصية

وأضاف المهري: كيف يمكننا أن نقوم بنشاطات ثقافية وموازنة المكتب التشغيلية محددة بـ"2000" ريال "صحف" و"2000" أدوية، و(1500) تغذية و(1500) بترول "12 لتر" شهرياً، و"2000" قرطاسية و(3800) ضيافة..ليستدرك في هذا السياق: لكننا مع كل ذلك نحاول ومؤخراً أحيينا احتفالاً خطابياً وفنياً بمناسبة اختتام مؤتمر الحوار الوطني والتوصل إلى مخرجات ونتائج، نأمل أن تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ على أرض الواقع.

ومن المهرة إلى صعدة، إذ يؤكد مدير عام مكتب الثقافة أحمد المرتضى أن الوزارة لا تقدم دعماً لأي نشاط للمكتب ومثل ذلك السلطة المحلية بالمحافظة، وأن بعض النشاطات التي يقوم بها المكتب أو ينفذها بين فترة وأخرى هي في الأساس بجهود شخصية.

* وإلى محافظة حجة إذ يتفق حديث مدير عام مكتب الثقافة هناك زيد العظهمي مع حديث نظيره في صعدة أحمد المرتضى إذ يؤكد أن فعاليات (ندوات ومحاضرات واحتفالات) نفذها المكتب خلال الأشهر الماضية على الأقل بجهود ودعم شخصي فلا دور يذكر لوزارة الثقافة أو السلطة المحلية بالمحافظة.

واستدرك العظهمي: هناك قيادات في السلطة المحلية كالوكيل إبراهيم الشامي يحاول بأكثر من جهده معنا في سبيل أن يكون هناك واقع ثقافي متحرك ونشط على مستوى عاصمة المحافظة والمديريات، ونأمل أن يتجاوب معه زملاؤه من قيادات السلطة المحلية.

ثقافة الصراع والاقتتال

* أما في محافظة الجوف فإن عبدالحكيم سيلان وهو مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة إلى ما قبل القرار الصادر في غضون الأسابيع الماضية فإقالته واستبداله بشخص آخر، يحيلنا إلى تفهم مسألة أن تكون السلطة المحلية مداومة في صنعاء وتعمل من هناك.

وأضاف متسائلاً: كيف نحدثكم عن عمل ثقافي في الجوف والصراعات الحزبية والطائفية تقرع أجراس الحروب وتتقاتل.

دورات حاسوب ونشاطات تعليمية وشبابية

* وفيما تعذر تواصلنا مع مكتب الثقافة بعمران كانت محطتنا الأخيرة هنا مع مدير مكتب الثقافة في محافظة المحويت مجاهد شاكر وقد كان لافتاً تفاعله مع مهمتنا بالقدر الذي يحاول أن لا تأخذه ظروف التجاهل من قبل وزارة الثقافة والسلطة المحلية بالمحافظة تجاه مبادرات المكتب في تحريك مشهد الثقافة هناك، عن فعل شيء ولو في اتجاهات لها سياقاتها التعليمية والشبابية والتقنية.

* مجاهد شاكر، وهو يؤكد لنا غياب دعم وزارة الثقافة ثم السلطة المحلية إلا فيما ندر، أشار إلى أن المكتب ينفذ نشاطاته بجهود شخصية وحالياً ينفذ المكتب دورات في مجال تعليم الحاسوب والانترنت لعدد 950 شاباً وشابة من موظفي الجهاز الإداري بالمحافظة هذه الدورات سوف تستمر على مدار العام الجاري.

ولفت أيضاً إلى مسابقات ثقافية وتعليمية بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم ومكتب الشباب والرياضة والأندية الشبابية بالمحافظة.

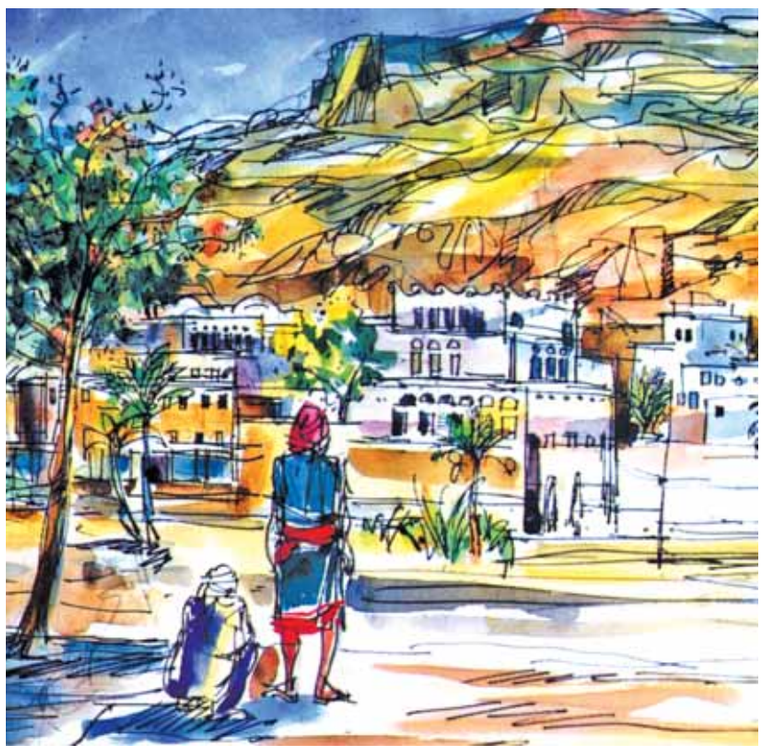

"ليس إلا"

هناء السماوي

أكتمُ الحزنَ والشجونَ بيأسي
وأعزّي على المرارةِ نفسي
ليسَ يُجدي بأن أموتَ ليحيى
قصة الأمسِ قدْ تلاشتْ بأمسِ
قُلتُ ليلايَ ليسَ ينفعُ قيسٌ
لمْ يُعنّ على المرارةِ قيسي
إنّما الحبُّ لعبةٌ ليسَ إلّا
فاقطعِ الظنَّ من وصالٍ بيأسِ
كانَ حدْساً بأن تكونَ حبيباً
من غبائي بأن أصدقَ حدْسي
كنتَ تختالُ في مقامٍ عليٍّ
كنتَ كوني, وكنت أرضي,وشمسي
لكن الانَ بعد جرحكَ قلبي
لن أُبالي ولو تُباعِ بفلْسِ
ليسَ يبقى من المآثمِ إلّا
أنتَ والشعرُ والحنينُ وكأسي
يا لدنيا و كلما نلتُ منها
بعضَ رغدٍ يبيتُ طالعَ نحسِ
ابعثيني لحيثُ ما شئتِ إنّي
أحْمل الآن في فؤادي رمْسي
ليتني اليومَ قدْ زرعتُ ثواباً
لستُ أجني سوى مآثمِ غرسي
كلّ يومٍ أمرُّ فيهِ بدرسٍ
ليتَ شعري متى سأحفظُ درسي ؟

لا دمع يهطل من سراب الغيم

خالدة النسيري

وخرجت من نفسي
ومن مقل الحماقة
من سراديب المجرات العقيمة والغبار
من سواد التائهين على ممرات الهواجس
خلت أن الغيم يسكنني
والوقت يمنحني الصعود على أكف المستحيل
فلا ذبول ولا نحول يلفني
لا دمع يهطل من سراب الغيم
لا لحناً يكف الكون عن وجهي
فوجهي منبر فضي
وروحي جنة في عرضها تنمو سماوات
تضيء الكون بالأحياء والماضين منهم
سوف أخرج من عباءة جدتي
من طقوس المتعبين من الذبول المر
من كبد السكون ومن صقيع الموت
أبتني وطناً من الأزهار من نخل الكلام
ومن تفاصيل المآذن
من خيوط الروح في لغتي
ومن تمر الحقيقة

إصدارات

الترجمة العربية عن حياة "جنكيز خان"

صدر عن دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية من كتاب "جنكيز خان، الحياة والموت والانبعاث" لجون مان المؤرخ البريطاني المتخصص في الصين و منغوليا، وهو من ترجمة حسن عبدالعزيز عويضة.

يقدم المؤلف صورة مفصلة لحياة وشخصية جنكيز خان الغامضة والتي ظلت محل جدل على مر العصور، فبرغم قلة المصادر المتعلقة بزعيم القرن الثالث عشر إلا أن الكاتب يورد رواية آسرة وشائقة لحياة جنكيز منذ ميلاده وحتى وفاته وإلى ابعد من ذلك، فقد ذهب المؤلف في رحلة للبحث عن جنكيز خان عبر سهوب آسيا الوسطى والصين وجبالها، كما غاص الكاتب في أعماق شخصية هذا القائد الذي اقترن اسمه دوما بالموت والدمار، ليسلط الضوء على شخصية جنكيز خان الإنسان المحب لأمته والذي استطاع النهوض بها من القبيلة إلى الإمبراطورية، كما يعرج الكاتب على العبقرية العسكرية والذكاء السياسي والولاء والشجاعة في حياة "فاتح العالم" كما يلقب، ويتجلى ذلك من خلال الأثر والإرث الكبير الذي تركه لأبناء أمته بعد وفاته، لدرجة انه لم يزل حيا في الذاكرة الشعبية بعد مرور ثلاثة عشر قرنا من الزمن.

ويصف المؤلف كتابه بأنه "محاولة لفهم تأثير جنكيز في عالمه وعالمنا" وقد اتضحت بعض هذه التأثيرات في وقت لاحق، كما يقول، إذ دُفع جنكيز بسبب الفقر والإذلال (كما نحن نقول) أو بأوامر إلهية (كما يدعي هو) إلى حياة الغزو، ليصبح مؤسسا لإمبراطورية هي الأكثر اتساعا من حيث المساحة في العالم، وليصبح أيضا رجلا خالدا، ليس في جينات أحفاده لكن أيضا في عالم كان قد تغير كلية بهجوم مقاتليه البدو، لذا تضمن مسعى الرحلات نوعين: العودة بالزمن إلى الوراء، بمساعدة ما أمكن العثور عليه من الكتب، وعبر آسيا الوسطى، بدء من الجبال التي أمضى فيها جنكيز شبابه، إلى مسارح الأحداث التي وقعت فيها كثير من غزواته، إلى الوادي الخفي الذي ربما يكون قد مات فيه، وأخيرا إلى الجبل المقدس الذي اعتبره مصدر إلهامه المقدس، حيث من المرجح أنه يرقد في قبر سري، لكنه لا يرقد بسلام، إذ جمعت إمبراطوريته منغوليا والصين معا، بنتائج اجتماعية وسياسية مروعة أدت إلى اندلاع النزاع طوال القرون الماضية، ولازال النزاع حتى اليوم، ففي كل مكان يسافر إليه المغول يلازمهم فيه طيف جنكيز.

ويورد المؤلف مقالة في المجلة الامريكية لعلم الوراثة البشرية منشورة في مارس 2003 تفترض أن رجلا واحدا عاش في منغوليا في القرن الثاني عشر قد بعثر مادته الوراثية عبر نصف "أوراسيا" بحيث أصبحت مادته الوراثية الآن مشتركة مع رجل واحد من كل مئتي رجل يعيشون اليوم.

ويرى المؤلف أن غزوات جنكيز صاغت روابط جديدة بين الشرق والغرب، إذ بنى هو وورثته أو اعادوا بناء أسس الصين الحديثة، وروسيا وإيران وأفغانستان وتركيا وسوريا والتبت والبلدان الجديدة في آسيا الوسطى وأوكرانيا والمجر وبولندا، وأعادت الغزوات ترتيب أديان العالم الرئيسية، وأثرت في الفن وأسست أنماطا جديدة من التجارة، وبقيت التأثيرات كحجارة أساس في التاريخ الأوراسي.

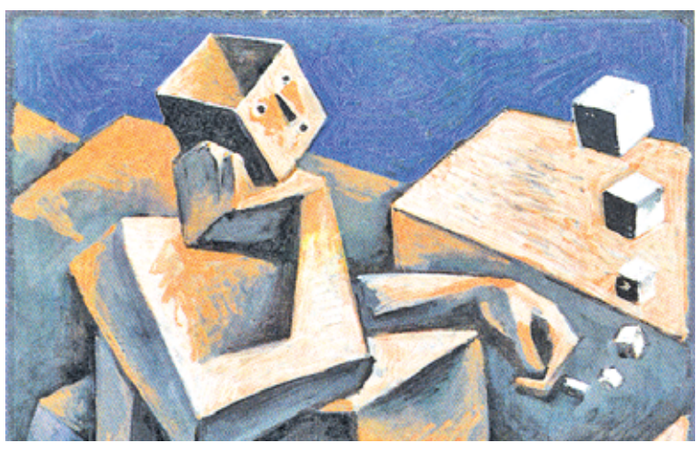

عوالم الأدب

"كيف تعلمت القراءة ؟"، هذا عنوان جدير بطرحه على تلامذة المدارس الابتدائية الصغار. لكنه أيضا عنوان عمل صدر، أخيرا، لكاتبة وروائية فرنسية معروفة، هي : انييس ديزارت. وعن دار نشر كبيرة مرموقة : "ستوك".

هذا الكتاب الجديد لأنييس ديزارت، له خصوصية كبيرة، تتمثل في أنها تحكي فيه عن قصتها مع القراءة، من خلال عودتها إلى سنوات بعيدة في حياتها، لتستعرض المسار الذي أدّى بها إلى عالم الأدب والكتابة، انطلاقا من القراءة التي يبدو أنها الممر الذي لابد من ولوجه للوصول إلى "عالم الكلمات الرحب".

تبدأ انييس ديزارت حكايتها مع القراءة من "أوّلها" . وهكذا تعود بقارئها إلى سنوات طفولتها الأولى، إذ كانت تلك الطفلة "العنيدة واللطيفة" بالوقت نفسه، والتي كان لها "حماقاتها وميولها وانتصاراتها" في "معاركها" الصغيرة اتحقيق هذا المطلب أو ذاك. لكن ما الذي مرّ برأسها، عندما كان عمرها أربع سنوات فقط؟ وتبين أنه في ذلك اليوم الذي قررت فيه فجأة، وبقدر كبير من التصميم، أن القراءة لا تثير اهتمامها؟

إن الإجابة عن مثل هذا السؤال هي التي تقدّمها المؤلفة من خلال توصيفها لفترة من حياتها استمرّت حوالي العقد من الزمن، عرفت فيها الكثير من "المغامرات الفاشلة"؛ لكن التي ترويها بكثير من السخرية والحنان معا.

تستعرض المؤلفة المؤلفة، من خلال سيرة حياتها والانعطافات التي عرفتها، أجواء الأسرة التي عاشت في كنفها. الأب، طبيب الأطفال الشهير، الذي قدم من ليبيا، والذي يكثر بطبيعته من الكلام و"الإطناب فيه "، مع ملاحظة أن المؤلفة ـ الابنة تذكره في الكثير من صفحات الكتاب، من دون أن تذكر مرّة واحدة اسمه الصريح.

أمّا الأم "المحبوبة كثيرا" فحرصت باستمرار على أن لا تقول أي شيء عن أفراد أسرتها، الذين كانوا من ضحايا النازية. كان "الصمت والغياب يسيطران على المشهد" من ناحية الأم، حسب توصيف الابنة، التي تعيد عزوفها "جزئيا" عن قراءة "رأس المال الأدبي الفرنسي الكبير " إلى نوع من الوفاء للإرث التاريخي من ناحية تلك الأم.

وسبب آخر لـ "العزوف" عن القراءة تجده المؤلفة في كون أهلها أدخلوها "من دون أي تفسير" إلى مدرسة ابتدائية للصبيان. ومن خلال البحث في دوافع عدم القراءة لدى الأطفال يأخذ هذا الجزء من الكتاب، منحى الدراسة الخاصّة بمحاولة فهم الأسباب،الواعية أو غير الواعية، التي ربما تدفع الأطفال إلى رفض هذا المشرب أو ذاك من القراءات.

ما تصرّح به المؤلفة هو قولها "القراءة لا تفيد في شيء. ما أريده هو الكتابة". وكان ذلك قرارا مبكّرا في حياتها.

وفي المحصلة تصل انييس ديزارت في تأمّلها لمسألة القراءة وتجربتها "الفريدة" معها.. ومقارنتها بمسألة الكتابة، إلى نتيجة مفادها أن القراءة "لا هدف لها سوى تعلّم القراءة" .أمّا الكتابة فإنها "لا تخدم سوى قضية واحدة هي الوصول أخيرا ودائما إلى القراءة .

المؤلفة في سطور

انييس ديـــزارت. كاتبة فرنسية. من مواليد مدينة باريس. وهي ابنة طبيب الأطفال الفرنسي الشهير والكاتب ألدو ناعوري. تحمل شهادة التأهيل العليا "اغريغاسيون" بالأدب الإنجليزي .كتبت في الرواية والمسرح والدراسات وأدب الأطفال، الذين خصّتهم بحوالي 40 عملا. وترجمت العديد من الأعمال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية. من مؤلفاتها في الرواية " في الليل الأسمر" التي نالت عنها جائزة "رونودو" عام 2010 ، و"حفلة صيد" التي نالت الجائزة الأدبية لمجموعة "30 مليون صديق" عام 2012 .

الكتاب: كيف تعلّمت القراءة - تأليف: انييس ديزارت - الناشر: ستوك- باريس- 2013 - الصفحات: 180 صفحة - القطع: المتوسط